

الخطوات السبع لبناء فريق ناجح



«الآن تعال لأخبرك بالخطوات التي يجب أن تنتبه إليها عند تكوين فريق العمل.

1- تشكيل الفريق:

بادئ ذي بدء يجب أن تتفكر - قبل تكوين فريق العمل - في هذه الأسئلة:

من الذي يجب أن ينضم للفريق؟

وما الأسس التي سينضمون على أساسها للفريق؟

كم سيكون عدد أعضاء الفريق؟

القائد الفعّال عندما يبدأ في اختيار فريق العمل لا يخضع للعواطف، بل لمعايير علمية بحتة، ويضع مصلحة الفريق فوق أي اعتبار.

فلابدّ من اختيار الأشخاص المناسبين، ويجب على كلّ عضو قادم أن يجلب معه مهارة يتم توظيفها لخدمة الفريق.

2- التدريب والتعليم:

بعدما يتم تكوين فريق العمل يبدأ القائد في وضع خطة للارتقاء بإمكانيات الفريق وتدريبهم.

يبدأ الأمر أولاً بالتوجيه، حتى يتعلم الموظف كلّ شيء من أعمال الشركة، كما أنّ عليه تقديم العضو الجديد إلى بقية الأعضاء وتعريفه بالمنتج أو الخدمات التي يؤدونها. بعد ذلك يقوم بإمداد العضو بكلّ الأدوات التي يحتاجها في العمل، ويصحبه في جولة في الشركة ويقدمه لكلّ الموظفين الآخرين، كما ينبغي على القائد هنا أن يتأكد أنّ الموظف على أتم الاستعداد لأداء واجبه بتفهم كامل لمسؤولياته وعمله، وأن يسمح له بالانغماس في العمل. بعض الشركات لا تسمح للموظف الجديد بمقابلة العملاء إلا بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر، إنّ التدريب الملائم يزيد من ثقة الموظف في قدرته على العمل وبذلك يحقق النتائج المرغوبة.

3- التواصل الجيّد مع الفريق:

القائد الفعّال يجب عليه أن يتواصل بشكل مستمر وفعّال مع فريق العمل، خاصة الجدد منهم.

ومن الخطأ أن تترك أفراد فريقك بمفردهم، دون التواصل معهم.

يجب عليك أن تفتح قنوات الاتصال مع أعضاء فريقك فتحفزهم وتبشر عملهم وتشعرهم بوجودك بجوارهم، فأحرص على أن تجتمع بهم بشكل متكرر، وأن تكون متواجداً عندما يحتاجون إليك، لا يهم ماذا تفعل،

المهم أن تستمر في الاتصال معهم بشكل منتظم، ولكن يجب أن تضع في اعتبارك النقاط التالية:

- تحدّث على أنّ النجاح هو نجاح للفريق بأكمله وليس نجاحاً فردياً.

- عامل كلّ فرد كما لو كان أهم الأعضاء.

- أظهر لهم اهتمامك بهم بوصفهم بشراً وليسوا موظفين فقط.

- استمع إليهم باهتمام عندما يتحدثون.

- أكثر من استعمال أسمائهم، واهتم بالابتسام وبالإطراء والمدح.

4- الرؤية:

ينبغي على القائد أن يساعد أعضاء فريقه على تنمية رؤيتهم الخاصة، كما ينبغي عليه تشجيع أفكارهم وامتداحهم عندما يتوصلون لأفكار جديدة.

5- تحديد الهدف:

إنّ القائد يقوم بإشراك فريقه في عملية تحديد أهداف الفريق، وكذلك في تقرير الاستراتيجية وخطة العمل من أجل تحقيق هذه الأهداف، فإذا ما شارك أعضاء الفريق في تحديد أهداف الفريق فإنّ ذلك سوف يزيد من قوة الفريق وقدرته على تحقيق تلك الأهداف، كما يشير توم بيترز: "بحكم التجربة والخبرة أشرك كلّ الناس في كلّ شيء".

عند نجاح شخص في فريق العمل بالقيام بالجزء الخاص به فيجب تشجيعه والاحتفاء به.

ويجب أن يشعر أعضاء الفريق بالسعادة والسرور عندما يحقق أي زميل لهم نتائج طيبة. ►

المصدر: كتاب العمل الجماعي/ سلسلة النجاح (21)